

عبدالله بن سالم القاسمي يشهد الجلسة الافتتاحية من البرلمان العربي للطفل



شهد سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، صباح السبت، الجلسة الافتتاحية للبرلمان العربي للطفل في دورته الثالثة، والتي عقدت بمقر المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة.

الصورة



بدأت مجريات انعقاد الجلسة، التي قدمتها أمانى السعيدى، عضو البرلمان العربي للطفل، بوصفها أكبر الأعضاء سناً، بالسلام الوطني للإمارات، تلتها آيات بينات من القرآن الكريم من العضو سعيد محمد العتيبة

الصورة



وقالت السعيدى فى كلمتها: «نسرل كلمة شكر وامتنان إلى صاحب السمو الشىخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على رعايته ودعمه الكبير للبرلمان واحتضانه على أرض الشارقة، ليشكل ملتقى». «يجتمع فى رحابه الطفل العربى، مناقشاً لقضاياها، ومُحدثاً عن تطورات وأمنياته

الصورة



وأضافت: «يحملنا الشوق للمدينة المحبة للأطفال، ويسعدنا أننا جننا اليوم من أوطاننا ممثلين عن الأطفال لنصل إلى». «الشارقة، لنعبّر عن تطورات وآمال وأحلام الطفولة المجنحة بالطيب من الأمنيات

الصورة



شكر وتقدير

ألقى عضو البرلمان العربى للطفل ياسين عوكاشه كلمة نيابة عن أعضاء وعضوات البرلمان، قدم فيها أسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، على دعم سموه للأطفال العرب وسعى سموه لتطوير تجربتهم والارتقاء بهم: قائلاً: «بالأصالة عن نفسى ونيابة عن زملائى من أعضاء وعضوات البرلمان، نؤكد أننا على العهد سائرون، وسنحمل قضايا كافة الأطفال، وسنكون عند حسن الظن معبرين بصدق عن كل طفل عربى، ولا يسعنى إلا أن». «أحمل الشكر مداماً لوالدنا صاحب السمو حاكم الشارقة، ولسموه التحية والعرفان والاعتزاز

الصورة



وأرسل من خلال كلمته، برقية شكر إلى سمو الشىخة جواهر بنت محمد القاسمى، على دعم سموها المتواصل والمستمر لكل ما يخص الأطفال فى كل بقاع العالم، قائلاً: «باسم الطفولة العربية، نرسل برقية شكر وامتنان إلى قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشىخة جواهر بنت محمد القاسمى، على جهود سموها الكبيرة واللامحدودة فى دعم الحملة الوطنية والدعوة عبر مؤسسة القلب الكبير لدعم (جسور الخير) للتخفيف عن المتضررين من زلزال سوريا». «وتركيا، وخاصة فئة الأطفال، الذين يثمنون لسموها هذا الموقف النبيل

الصورة



وأعرب عن سعادة أعضاء البرلمان العربى للطفل بافتتاح الدورة الجديدة له، وبمكانة الشارقة البارزة فى دعمهم وتوفير كل ما يرتقى بالطفل العربى، قائلاً: «تحية الطفولة العربية من قبة البرلمان العربى للطفل، ونحن نستهل دورتنا الثالثة فى يوم من أيام الطفولة. يملؤنا الفخر والاعتزاز ونحن نمارس حقنا الأصيل فى المشاركة فى أعلى درجاتها وفى أسمى

معانيها في هذا البرلمان الذي نجتمع في رحابه نحن الأطفال من كافة أقطار الوطن العربي، هنا توافد الجميع بلهفة
«وشوق كبيرين، ليجتمعوا في الشارقة المشرقة بثقافتها وفنونها وتراثها وترحابها بأطفال العرب

الصورة



واختتم كلمته مذكراً زملاءه وزميلاته من أعضاء البرلمان العربي للطفل بأن يكونوا جميعاً، أوفياء بحمل رسالة البرلمان
العربي للطفل، وأن يضعوا دائماً نصب أعينهم، أنه يمثل رسالة للشورى، وللمشاركة من أجل الرقي بالطفولة العربية
والعبور بها إلى غد زاهر وسعيد

الصورة



التجربة البرلمانية

ألقى المستشار عبد المالك دبابش، من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، كلمة عبر فيها عن وافر الامتنان والتقدير
إلى صاحب السمو حاكم الشارقة على دعمه واستضافته للبرلمان العربي للطفل

الصورة



ونقل في كلمته، تحيات أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية وتمنياته بمواصلة النجاح في الدورة الثالثة
للبرلمان، تحت شعار (حق الطفل بالمشاركة في اتخاذ القرار)، مقدماً الشكر إلى المؤسسات المعنية بالطفولة في الدول
الأعضاء وحرصها على تمثيل بلدانها من خلال مشاركة الأطفال البرلمانيين المعتمدين من قبلها لخوض هذه التجربة
البرلمانية، وتمكينهم من تحقيق غاياته وأهدافه المنشودة للنهوض بالتفكير العلمي والابتكاري والإبداع الأدبي والثقافي

الصورة



وتابع: «يأتي انعقاد الدورة الثالثة للبرلمان العربي للطفل تنفيذاً لتوصيات الدورة (26) للجنة الطفولة العربية،
واستمراراً للدورة الثانية للبرلمان العربي للطفل خلال العامين الماضيين والتي خرجت منها توصيات خطتها الأطفال
البرلمانيون بأنفسهم، تناولت قضايا في غاية الأهمية لتعزيز حقوقهم في كافة المجالات ووضعها أمام متخذي القرار
«المعنيين بقضايا الطفولة من خلال جامعة الدول العربية

الصورة



وتناول أهمية البرلمان العربي للطفل في تطوير وترقية مواهب الأعضاء وإعدادهم للمستقبل، قائلاً: «تستمر مسيرة العمل خلال الدورة الثالثة للبرلمان العربي للطفل لتعزيز المجال للأطفال أن يمارسوا حقهم في المشاركة والذي يعد أحد المبادئ الأربعة الأساسية التي تركز عليها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية الملحق بها، والتي صادقت عليها معظم الدول العربية، حيث تكفل هذه المواثيق حق الأطفال في حرية التعبير عن آرائهم، وحقهم في الاستماع إلى رأيهم، وفي المشاركة فاعلين ومحركين، وبأن يصبحوا أعضاء أساسيين وقادرين على تحمل مسؤولياتهم». «مشاركين ومساهمين في بناء بلدانهم باعتبارهم أمل الأمة وقوتها للمستقبل

الصورة



واختتم عبد المالك دبابش، كلمته مشيراً إلى أن الجامعة العربية، حريصة كل الحرص على دعم العمل العربي المشترك في مجال النهوض بقضايا الطفولة العربية، وأن يكون هذا البرلمان منارة تعطي لقضية الطفولة الاهتمام الواجب في هذه المرحلة الخطيرة والمهمة من أجل غدٍ يشارك فيه نخيرة الوطن العربي من الأطفال في صناعة المستقبل

الصورة



الطفولة العربية

بعد ذلك ألقى أيمن عثمان الباروت أمين عام البرلمان العربي للطفل، كلمة رفع في بدايتها أسمى آيات الثناء والتقدير والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعم سموه للطفولة العربية، وحرص سموه على احتضان أطفال الوطن العربي واستضافة مقر البرلمان على أرض الشارقة.

الصورة



وحياً جهود أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، على متابعته للبرلمان العربي للطفل وتمكينه من ممارسة أدواره. وقال في كلمته: «بهذا الافتتاح تتواصل المسيرة التي انطلقت منذ إبريل 2019 لتمضي أكثر نجاحاً وتقدماً وتعبيراً عن الرأي الحر لكل طفل عربي، ويسجل البرلمان على مدى دورتين ماضيتين رسوخ دوره منصةً هي «الأولى إقليمياً للاهتمام بشؤون الطفل ومناقشة قضاياها».

الصورة



ولفت إلى الجهود المستمرة للبرلمان العربي للطفل وأمانته العامة في تطوير الأداء وفتح فرص وآفاق مستقبلية عبر

التدريب والتعليم والمناقشة، قائلاً: «إن ما نشهده اليوم من افتتاح للدورة الثالثة، إنما يأتي بعد أن خطى البرلمان العربي للطفل مؤسسة تتبع الجامعة العربية، خطوات مشهودة في تشجيعه الأطفال على ممارسة دورهم وإعدادهم للحياة البرلمانية، وهم أكثر قدرة وكفاءة على التعامل مع احتياجات العصر ومتطلباته، والانفتاح على العالم، وفي هذا السياق عقد البرلمان ثماني جلسات ناقش عدداً من الموضوعات المهمة التي أدلى فيها الأطفال بآرائهم النيرة وعكست نبوغاً يبشر بمستقبل زاهر، كما تواصل العمل بإطلاق دبلوم البرلمان العربي للطفل لمهارات العمل البرلماني، بالتعاون مع جامعة الشارقة والذي شكل إضافة تأهيلية في صقل قدرات ومهارات الأعضاء في النواحي البرلمانية

الصورة



واختتم الباروت، كلمته بالإشارة إلى أن هذا الإنجاز، سيتواصل بمرحلة جديدة مع انضمام كوكبة جديدة من أطفال الوطن العربي إلى عضويته، ليكملوا هذا النهج في التعبير عن الأطفال وتمثيلهم في برلمانهم، لتتكامل تلك اللوحة التي رسمها صاحب السمو حاكم الشارقة من أجل الطفولة في مشهدها اليوم بهاء وجمالاً

وحضر الجلسة الافتتاحية بجانب سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي: د. خوله عبد الرحمن الملا رئيس هيئة شؤون الأسرة، ود. منصور محمد بن نصار رئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، وحمد الرحومي نائب رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وأحمد سعيد الجروان الأمين العام للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وعدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، والسلك الدبلوماسي وقناصل الدول العربية العاملين لدى الدولة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.